

# ١) شرح حديث عمار بن ياسر- لابن رجب - المجلس الأول -

## لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:01](#)

ابي الغور الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. شكر الله الاخوة القائمين على هذا اللقاء المبارك حيث نبدأ في قراءة

ما كتبه يراع العلامة ابن رجب رحمه الله في شرح حديث عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه - [00:00:21](#)

هذا الحديث حديث عظيم اعني حديث عمار ابن ياسر وهو يدور على تعليم الامة الدعاء. فموضوع هذا الحديث واسه كيفية الدعاء

من جهة الطلب والقصد ومن جهة المطلوب والمقصود ومن جهة الغايات - [00:00:51](#)

قاصد سواء كانت دينية او دنيوية ظاهرة او قولية وفعلية. فهو حديث عظيم ينبغي على المتعبد ان يتعلم هذه الكلمات وهذه

الدعوات المباركات. فنبدأ على بركة الله جل وعلا نسأله سبحانه ان - [00:01:41](#)

انا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى واله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا وشيخنا ولوالديه والحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن راجح رحمه الله - [00:02:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد فقد خرج الامام احمد

من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم بعلمك - [00:02:41](#)

لغاية قدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم اني خشتك في

الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الغضب والرضا. واسألك القصد بالنقل والغنى. واسألك علما لا ينفذ قره - [00:03:01](#)

بعيني لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء وبعد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق والشوق الى اللهم زينا بزينة

الايمان واجعلنا هداة مهتدين. امين. اعلم الحاجات التي يطلبها العبد من الله عز وجل نوعا ما احدهما ما علم انه خير معه كسواني

خشية كسوايه - [00:03:21](#)

خشيتته من الله الى الله تعالى وطاعته وتقواه. كسؤاله خشيته هذه خشيته من الله تعالى وطاعته وتقواه وسؤاله الجنة والاستعاذة

والاستعاذة من النار. فهذا يطلب من الله تعالى بغير تردد ولا تعليق - [00:03:51](#)

المصلحة فهذا يطلب من الله تعالى بغير تردد ولا تعليق بالعلم بالمصلحة لانه خير معه ومصلحة خاصة فلا وجه لتعليقه بشرط وهو

معلوم الحصول وكذلك لا لا يعلق بمشيئة الله عز وجل لان الله يجعل ما يشاء ولا مكره له فلا فائدة في تاريخه بمشيئته. لولا لعل هذا

- [00:04:11](#)

من الطباعين وكذلك لا يعلق بمشيئة الله. لا يعلق بمشيئة الله وانما يطلبه على سبيل الجزم والاصل في الدعاء انه لا يعلق بمشيئة الله.

الاصل في الدعاء انه لا يعلق بمشيئة الله - [00:04:41](#)

وهذا هو معنى قوله عليه الصلاة والسلام اذا سأل احدكم ربه حاجته فليعزم ولا يقل اللهم اغفر لي ان شئت. اما ما لام ما لا يعلمه وجه

الخير والشر منه او ما لا يعلم وجه الصحة والصواب منه فهذا الذي يجوز تعليقه على علم الله - [00:05:01](#)

عز وجل. نعم قال رحمه الله بان الله يجعل وكذلك ما يعلق بمشيئة الله عز وجل. لان الله افعلوا ما يشاء ولا مكره له فلا فائدة

بمشيئته. ولكن يعزم المسألة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

لا يقولها احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ولكن يعزم المساء فان الله لا ممسكه له. خرجه من حديث انس وابي هريرة بمعناه وفي رواية لمسلم ولكن يعزم مساء ولعظم الرغبة لان الله لا يتعاضمه شيء. وفي رواية للبخاري - [00:06:01](#)

ان الله لا يتهاومه شيء وانه يفعل ما يشاء ولا مكره له. لغة النوع الثاني ما لا يعلم وهل هو خير؟ هل هو خير بدي املاً كالموت والحياة والغنى والفقر والولد والاهل. وفي سائر حوائج الدنيا التي تجهل عواقبها. فهذه لا ينبغي ان - [00:06:21](#)

نسأل الله ان يسأل الله ان يسأل الله منها الا ما يعلم الا ما يعلم فيه الخيرة للخيرة للعبد. فان العبد تجهل بعوافل الامور وهو مع هذا عاجز عن تفسير مصالحه ونفع مراده فيتعين عليه ان يسأل حوائجه من من هو عالم - [00:06:41](#)

ولهذا شرعت الاستخارة في الامور الدنيوية كلها. وشرع ان يقول الداعي في استخارته اللهم يستخيرك بعلمك بقدرتك واسألك بضمك العظيم. لانه تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. ثم يقول اللهم ان كنت فاعلم - [00:07:01](#)

ان هذا الامر ويسميه باسمه خيرا لي في ديني ودنياي. وكذلك في هذا الدعاء يسأل الله بعلم الغيب وقدرة القلب لا يعلم له به خير من موت وحياة. وقد تضمن الدعاء الذي في في هذا الحديث النوعي معا فانه - [00:07:21](#)

لما سميت مما سأل الموت والحياة قيد ذلك بما يعلم الله ان به فيها خيرة للعبد. ولما سأل الخشية وما بعدها امنا هو خير صبر جزم به ولم يقيده بشيء. في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا - [00:07:41](#)

تمنيهن احدكم الموت لظلم ضر نزل به. وان كان لا بد فاعل فليقل اللهم احبني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كان انا في وفاة خيرا لي. فهذا تعليق بعلم الله جل وعلا. وتعليق الدعاء فيما لا يعلم خيره وشره - [00:08:01](#)

يجوز تعليقه بعلم الله سبحانه وتعالى. نعم. البخاري ولا يتمنى احدكم الموت ان محسن فعل والمسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن لا يزيد المؤمن عمره المؤمن عمره الاخير - [00:08:21](#)

وزاد الامام احمد في ولكنه الا ان يكون وثق بعلمه. وله ايضا لا تكتملوا الموت فان حول المطلع وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة. الظاهر الا ان يكون وثق بعمل - [00:08:51](#)

ما يصير وثيقة بعلمي كيف يعني؟ نعم قال ففي هذه الاحاديث النهي عن تمني الموت. لان العبد ان كان محسنا فحياته يرجى ان نادى بها احسانا وان كان مسيئا فانه له يرجى ان فانه يرجو ان يستعذب يعني يزيل العتب عن - [00:09:11](#)

وبالتوبة والانابة قبل الموت. قد جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة طول العمر في الطاعة. ففي الترمذي انه صلى الله عليه وسلم سئل اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله وسئل اي الناس شر؟ قال من قال - [00:09:41](#)

هو ساء عمله وبمسند طبعها هذا الحديث ليس فيه دلالة على ما يقوله الناس من الدعاء طالت العمر مطلقا. لانه جاء في الصحيح ان ام حبيبة قالت للنبي عليه الصلاة - [00:10:01](#)

والسلام يا رسول الله ادعوا الله ادعوا الله لابي ابي سفيان واخي معاوية ان يطول الله في عمرهما. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد سألت الله اجالا مضروبا دل الحديث على عدم جواز سؤال الله اطالة العمر مطلقا. وانما اذا كان - [00:10:21](#)

لابد في طلب اطالة العمر على الطاعة. اي بمعنى انه يطلب اطالة العمر لاجل الطاعة والافضل من هذا وهو منصوص الحديث ان الانسان يدعو بالبركة في عمر لا بالطالة في العمر. فكم من انسان طال عمره حتى كره الحياة - [00:10:51](#)

وكم من انسان قصر عمره لكن عمره كان مباركا فتجد اثار بركة عمره على ذريتي واولادي ومن حوله بل وعلى الامة. لذلك جاء في الصحيح ان ام انس وهي ام سليم رضي الله تعالى عنها قال - [00:11:21](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله هذا انيس غويلمك خويلمك ادعو الله له فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم بارك له في عمره. وولده وماله قال انس فوالله اني لاكثر الناس مالا وعيالا وانتم ترون - [00:11:51](#)

عمري هذا من فوائد البركة. نعم. قال رحمه الله في مسلم اذا نفرنا ثلاثة اسلموا فكانوا عند طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا خرج به احدهم فاستشهد فاستشهد ثم بعث باعثنى اخر فخرج به يد اخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال -

رأيتهم في منام في الجنة. فرأيت الميت على فراشه امامهم. والغيث الذي استشهد آخره. اخر يليه اخر اخر يليق ورأيت اخر يعني بمعنى بعد الاول. نعم. اخر زمن يعني. احسنت. اخر بمعنى - [00:12:51](#)

الشخص الثاني هذا فيه فرق بين اخر واخر. اخر يعني شخص ثاني. اما اخر فمتعلق بالزمان نعم قال ورأيت النبي اولهم اخرهم طريق النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام -

بتسبيحه وتكبيره وتهليله. وفي رواية قال ليس قد مكث هذا بعده سنة؟ قالوا بلى قال وادرك رمضان ان فصامه قالوا بلى. قال

وصلى كذا وكذا سجدة. وكذا سجدة في السنة؟ قالوا بلى. قال فلم - [00:13:41](#)

فلما بينهما قال فلما بينهما ابعده مما بين السماء والارض. الله اكبر. الله اكبر. قيل لبعض السلف طاب الموت؟ قال يا ابن اخي لا تفعل

لساعة تعيش فيها تستغفر الله خير لك من موت الدهر. الحديث السابق - [00:14:01](#)

حديث الاخوة الثلاث او الاخوان حديث الاخوين فيه دلالة على امر اخر ينبغي ان نتنبه له. الا وهو الاكثار من التسبيح والتحميد

والتكبير والتهليل والاكثار من الصلاة والعبادة. فربما يعيش اخوك ربما - [00:14:21](#)

اقول يعيش اخوك اربعين سنة. ولكنه قليل الصلاة والذكر. واخر يعيش ثلاثين سنة لكنه كثير الذكر والصلاة فيفوقه. فالعبرة ليس

مجرد اطالة العمر. وانما العبرة بالاكثارية في هذه العبادات وهنا هؤلاء تساوا في جهة العمر فهذا كان قبل هذا - [00:14:51](#)

هذا كان بعد هذا تقاربوا. لكن السابق انما كان بالصلاة والذكر والصيام. نعم قال رحمه الله وقيل لشيخ كبير منهم اتحب الموت؟ قال لا.

قد ذهب الشباب وشروا وجعل الكبر وخيره. فاذا كنت قلت بسم الله بسم اللغة. لا بسم الله شنو باسم اللغة - [00:15:31](#)

هذا كله غلط. ان الساخن يغلطون احنا ما نغلط. شنو باسم اللغة؟ ما يجوز. من لا يجوز باسم الملك ولا يجوز باسم الامير. قل بسم الله

او بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. انه من سليمان وانه بسم الله. يعني لما الانسان - [00:16:01](#)

يقول بسم الله. والمعنى استعينوا باسمك يا ربي لاقوم. يأكل يقول بالله اي استبيح باسمك هذا الاكل. يشرب يقول بسم الله. اي

استبيح الشرب باسمك. نعم قلت بسم الله. هم. اذا قعدت قلت الحمد لله. اي بعد الحمد للغة بعد تقراها - [00:16:21](#)

هاي مشكلة الطباعين. نعم. فانا احب ان يبقى لي هذا. قيل لشيخ لشيخ اخر ما بقي منك مما تحب الحياة. ولهذا كان احد كبار السن

يعني يعيش يتاجر احسن احد كبار السن قبل شهر اتصل علي قال رأيت والدك في المنام. واذا هو في احسن حلة - [00:16:51](#)

وفي احسن هيئة فقلت يقول هذا الرجل الحي فقلت له ما تفعل؟ قال اني اتاجر قال فسكت عني ثم قال وانت ما تفعل؟ قال انا اتاجر

قال اذا اكثر فان الوقت قد - [00:17:21](#)

نفذ فاتصل علي يقول اخاف اني اموت. ها؟ قلت لا ان شاء الله هذه بشارة لك تكثر من ختمات القرآن والذكر والدعاء تتاجر مع الله

عز وجل. قال له بس ابوك ميت شلون يتاجر مع الله؟ قلت ان شا الله ما نفعله ونقوله من الحسنات - [00:17:41](#)

في ميزانه هذه من المتاجرة. كم كان يحثنا على طلب العلم اذا رأى انكبابنا على شيء من الدنيا؟ نعم رحمه الله ورحم الله مشايخنا

وجميع امواتنا واموات المسلمين. نعم. قال رحمه الله وكان - [00:18:01](#)

يزيد نقاشين يقول عند موته يا يزيد من يصلي لك بعد موتك ومن يصوم ومن يتوب لك من الذنوب السعيدة ولهذا اعمالهم الصالحة.

ولهذا انت جاوب نفسك هذا السؤال اذا احسست بتكاسل في الذكر او في طلب العلم - [00:18:21](#)

او في حفظ القرآن او في الصلاة اسأل نفسك هذا السؤال. لا احد يستطيع ان يصلي عنك. لا احد يستطيع ان يقرأ برك لا احد يستطيع

ان يذكر الله نيابة عنك. هذه عبادات ما تقبل النيابة. نعم - [00:18:41](#)

قالوا لي هذا يتحسر الموت على انقطاع اعمالهم الصالحة. عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال احد يموت الى ندم ان كان محسنا الا

يكون الزاد وان كان مسيئا الا يكون السائر. الله اكبر. الله اكبر - [00:19:01](#)

ورؤي بعض الموتى من السلف في المنام فسأل عن حاله فقال قدمنا على امر عظيم نعلم ولا نعمل وتعملون ولا تعلمون والله لتسبيحه

وتسبيحتان او ركعة او ركعة او ركعتان بنسخة في نسخة عملي احب الي - [00:19:21](#)

الدنيا وما فيها. الله اكبر. الله اكبر. وصلى بعض السلف ركعتين خفيفتين بقرب المقابر. ولن يرى الله معنا لتخفيفهما ثم غلبته علمه فرأى صاحب القبر الذي هو بقربه يقول له صليت ركعتين ولم ترضاها؟ قال نعم - [00:19:41](#)

قال لان يكون لي مثل لان يكون لان يكون لان يكون لان يكون لان يكون لان يكون لي مثل ركعتك ركعتين لان يكون لي مثل ركعتك احب الي من الدنيا بحذافيرها - [00:20:01](#)

الله اكبر. وما الرواية التي في مسند لا يتمنى احدكم الموت الا من وثق بعمله. هني الصح. هناك كان غلط فيدل على ان من له عمل صالح. هذه نسخة ما هي محققة ولا؟ معناها تحقيق؟ اه - [00:20:21](#)

لكن على مذهب الشيخ شمس تحريك. نعم. هذا يدل على ان من له عمل صالح يثق به فان له ان يتمنى الموت. قد كان كثير من

السلف يتمنى الموت وهم اقسام. منهم من يحمله حسن الظن بالله. او لا - [00:20:41](#)

اولا هذه مسألة مهمة وهي لا يتمنى احدكم الموت الا من وثق بعمله في رواية في سندها مقال لكنها لو ثبتت فالمعنى لا يتمنى احدكم

الموت لضر اصابه الا من وثق بعمله. فلا بد من هذا القيد لما سبق من النهي عن تمني الموت في غير الضر - [00:21:01](#)

نعم ولقد كان لا خله عندك انا اهم شي انت تصيب قال رحمه الله قد كان كثير من السلف يتمنى الموت وهم اقسام منهم من يحمله حسن الظن بالله يحج لقائي اما لما له عنده من كثرة الطاعات في امر ما عنده من محبة الله عز وجل. فيحسن ظنه به. كما قال بعض

- [00:21:31](#)

والسلامت من الحياة حتى ولو وجدت الموت يباع لاشتريت لاشتريته. شوقا الى الله وحبا للقائه. فقيل له افعال ثقة انت من من علمك

عملك من عملك. نفس الخطأ وارد عليه. ما في فائدة - [00:22:11](#)

نعم. قال لا الظاهر ان هذا اختبار لنا حنا يعني. منتبهين ولا مو منتبهين؟ ها عشان تنتبهون لا يكون شيخك كتابك. فتخطى نعم. قال

اف على ثقة انت من عملك قال ها؟ قال لا ولكني لحي اياه وحسن ظني به. افتراه يعذبني وانا احبه؟ طبعا - [00:22:31](#)

هذه الجملة كثيرا ما يتردد على السنة بعض النساك وبعض الصوفية يقول ايعذبني وانا احبه الجواب نعم يعذب الله عز وجل من

يجبه ما دام انه يزعم الحب ولا يكون على الطاعة - [00:23:01](#)

هذه قضية مهمة لان الشأن ليس الشأن انك انت تحب الله. وهذا غلط فيه الغالطون. ما هو الشأن اذا الشأن هل الله يحبك او لا؟ هذا

الشأن النجاة في الاخرة لا تحصل بحبك انت - [00:23:21](#)

فقط انما بحب الله لك. ولذلك لو يأتي انسان يقول انا احب النبي عليه الصلاة والسلام. يقول حبك في عبادة لكنها غير كافية في

النجاة حتى يظهر منك الاتباع للنبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك لا - [00:23:41](#)

تقرأ الاية فسوف يأتي الله بقوم ها يحبهم لا هم يقفون لا ما يصير تقف يحبهم ويحبونه هذه قضية مهمة فالشأن كل الشأن ان يحبك

الله. نعم قال وكان بعضهم ينشد في هذا المعنى وزادي قليل ما اراه مبلغني. اي زاد ابكي بطول مسائتي - [00:24:01](#)

بالنار يا غاية رجائي فيك اين محبتي؟ ومنهم من يتمنى الموت شوقا من الله عز وجل. وسيذكر اخبار في كلامي على اخر الحديث ان

شاء الله. لا لم يثبت عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فضلا عن الرسل - [00:24:31](#)

وهم الذين امرنا بالاعتداء بهم في قوله تعالى اولئك الذين هداهم الله فبهداهم واق্তدوا. وقد عمر نوح عليه السلام لا ما لم يعمر بشري

حسب علمنا. ومع هذا ما ثبت عنه انه تمنى - [00:24:51](#)

الموت خير الهدى هدي الانبياء عليهم الصلاة والسلام. بل ولم يثبت بسند صحيح عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم تمنوا الموت

مجردا. وما جاء عن علي رضي الله عنه انه قال - [00:25:11](#)

او عن عمر يا ربي اني مللتهم وملوني فهذا لمقصد ولغرض. نعم قال متمني موت من يثق بعمله احوال تارة يتمنى الموتى لضر نزل

به. وهذا منهى عنه وصاحبه ان لم يفهم - [00:25:31](#)

في عمله كالمستجير من الرمضاء بالنار. فانه لا يدري لعله اذا اذا يهتم بعد الموت على ما هو اعظم واشد مما هو فيه فان ارجع

برسختك الاول احسن اترك هذي وبين نسخة اخذوه منك - [00:25:51](#)

انت صرت من كل مستجير من الروضاء بالنار هذي على الاقل احسن من هذالك. نعم. ايوه كالمستجير من الرمضاء بالنار فانه اه فانه لا يدري لعله يهجم بعد الموت على ما - [00:26:11](#)

واعظم واشد مما هو فيه. في وثق بعمله فقد تمناه بعض السلف. يتمناه خشية في الدنيا في الدين في الدين في الدين فهذا جائز عند اكثر العلماء. وقد تمناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في - [00:26:41](#)

في حجة حجها فانه فانه قال اللهم انه قد كبرت سني ورق عظمي وانتشرت رعيتي فاغضبني اليك غير مضيع ولا مفتون وقتل في ذلك الشهر. وتمنت زينب بنت جحش رضي الله عنها لما جاءها عطاء - [00:27:01](#)

فسترته وقالت اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعدها فماتت قبل ان يدركها عطاء عطاء سان لعمر وسأل عمر بن عبد العزيز من ظن به اجابة الدعاء ان يدعو له بالموت. لما لما ثقلت عليه الرعاية وخشي العجز عن القيام بحقوقهم - [00:27:21](#)

وطلب كثير من السلف الصالح الى بعض الولايات. والولايات. لا الولاية. الولايات بالكسر على اوزن الامارات ومعناها. واما الولايات جمع ولاية فعلى وزن المحبة ومعناه. نعم فدعوا لانفسهم بالموت فماتوا. والشهوة بعضهم وطالع على بعض عمل احدهم او معاملته مع الله - [00:27:41](#)

فدعا لنفسي بالموت فمات في الحديث واذا اردت بقوم فتنة فاغفرني اليك غير محسوم. فهذا دعاء له سبب وهذا يجوز نعم وفي مسند عن محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم الموت والموت خير للمؤمن - [00:28:11](#)

من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب. وقال ابن مسعود وغيره ما من بر ولا فاجر الا والموت خير له ان كان برا. فما عند الله خير للابرار. وان كان هاجرا فانما يملي لهم يزداد اثما. وتارة - [00:28:31](#)

يتمناه من غير ضر ولا فتنة. فان كان ممن وثق بعمله حبا لله وشوقا الى لقائه جاز. وسنذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى. وهذا الذي رجحه المصنف مرجوح. اذا تمنى الانسان الضر من غير ضر - [00:28:51](#)

اذا تمنى الانسان الموت من غير ضر ولا فتنة فهذا يدخل في عموم المنهي عنه في تمنى الموت. واما مجرد الوثوق بالعمل لعدم وجود لعدم وجود الضر لا يبيح للانسان ان يسأل الموت - [00:29:11](#)

لماذا؟ لانه يعلم ان كثرة الاعمال الخيرة لا سيما وهو قادر على ذلك لم يصبه عجز ولعي فان كثرة الاعمال من اسباب علو درجات عند الله جل وعلا. نعم وكذلك تمنيه عند حضور اسباب الشهادة اغتناما لها. فتمنيه عند حضور القتال في سبيل الله والطاعون. وان كان احسانا - [00:29:31](#)

اختلاف بين السلف. بالنسبة تمنى الشهادة عند حضور سببه هذا لم يختلف فيه العلماء انه جائز لم يختلف فيه العلماء انه جائز. بمعنى ذهب الجندي الى المعركة. وسأل الله عز وجل - [00:30:01](#)

هذا فهذا لم يختلف العلماء في انه جائز. وقد ثبت عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم في من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل انه عليه الصلاة والسلام تمنى ان يموت شهيدا في سبيل الله في - [00:30:21](#)

حركة نعم. وقد ورد تعليم النهي عند الموت عند تمنى الموت بان حول المقطع شديد. تتمنيه من نوع تمنى وقوع البلاغ قبل نزوله. ولا ينبغي ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو. ولكن سلوا الله - [00:30:41](#)

اذا رأيتهم فاثبتوا. هذه لفظة لطيفة نتمنى الموت كانه فيه نوع تمنى بلع لان الانسان عند الموت يبتلى. من هذه البلاءات انه لا هل يثبت او يسمع كلام الشيطان الذي يأتي به على صورة ابيه وامه - [00:31:01](#)

امي يأمر الشياطين فيتمثلون له. فيراها فيقول له ابوه وامه مت ان ثلاثة يهوديا مت ان شئت نصرا لا يدري يثبت او ما يثبت. لا يدري الانسان هل يستطيع ان يتلفظ بكلمة التوحيد عند الموت او لا - [00:31:31](#)

فهذا امر عظيم. نعم. وسمعه ابن عمر رجلا يتمنى الموت قال لا تتمنى الموت فانك ميت ولكن سل الله العافية فان الميت ينكشف له ينكشف له عن هول عظيم هو هول المقطع ولم يرى ولم يرى ويرى ان من لا عهد له به ويرى عالما - [00:31:51](#)

لا تحلها لان هناك عندنا عالم الدنيا عالم البرزخ عالم الاخرة وعالم البرزخ الصق بعالم الاخرة منه الى الدنيا كعالم العدم الصق بعالم الدنيا منه الى عالم الاخرة. نعم. فلا ينبغي للانسان ان ذلك. وقد قال عمر عند موته لو كان لي ما في الارض لاشتريت - [00:32:21](#) الحسن ابن علي عند موته وقال اني اريد ان اشرف على اني اريد ان ارشد ان اشرف على ما اشرف عليه قط وكان الحسن البصري يقول عند موته مكيسة ضعيفة وامر حول عظيم. فانا لله - [00:32:51](#)

انا اليه راجعون. الله اكبر. وجزع الحبيب بن محمد عند موته وجعل يقول اني اريد ان اسافر سفر ما سافرته قط. ان من يريد ان اسلك طريقا ما سلكته قط. اريد ان ازور سيدي وموالي وما رأيته قط. اريد ان اشرف على هوان - [00:33:11](#) وايضا الموت نفسه اشد من اشد ما يلقاه الادمي في الدنيا ولا يعلم الناس للدنيا حقيقة شدته. وقال بعض السلف لو ان ميتا نشر فاخبر عن الدنيا بحقيقة الموت انتفعوا بعيش ولا استردوا يوم. وانما كان الموت خيرا للعاصي. لانه ولهذا جاء في الاحاديث اه اذكروا - [00:33:31](#)

اه ديما اللذات. لماذا الموت هادم للذات؟ لان مطلعته شديد. وليس ليس لانه يقطعك عن احبائك. فان قطع الموت قطع الموت عليك احباءك يعني وصولك الى اخرين وهم الذين سبقوك من ذوبك واقاربك وسلفك واصحابك واخوانك. لكن نفس المطلع شديد. ولهذا قال اذكروا - [00:34:01](#)

هادم اللذات او هادمة اللذات. نعم. قالوا انما كان الموت خيرا للعاصي لانه كلما طال عمره زادت ذنوبه فزاد عقابه وهذا كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ان كان وصيا - [00:34:31](#)

ان الله تعالى يقول انما يملي لهم يزداد اثما. لا حول. وكان بعض الصالحين يقول قد سئمتنا من الحياة لكثرة ما من الذنوب هذا مع كثرة اعمالهم الصالحة فكيف يكون من عمره كله ضايع؟ لا حول ولا قوة للذة اثمرت في كدر - [00:34:51](#) كداري كداري كما يعطي بصري ما ميزان وقد تدانا سفري وقد ضاع فانه يوالي عمري. وقد كانت وقد كان كثير من الصالحين يتمنى الموت بصحته. فلما نزل به كرهه من شدته - [00:35:11](#)

منهم ابو الدرداء والسفيان الثوري فما الظن بغيرهما؟ وكان بعض الصالحين يتمنى الموت رأى في منامه قائما ورؤي في منامه فرأى في منامه قائما يقول له اتتمنى الموت؟ قال قد كان ذلك. فغضب وجهه ثم قال لو عرفت - [00:35:31](#) الموت ولو عرفت الموت وكرهه حتى يخالط قلبك معرفته. معرفته معرفته لدار نومك ايام حياتك ولدهل عقلك حتى تمشي في الناس والها. وكان اذا ذكر منامه هذا بكى قال طوبى لمن نهى عيشه. من هذا الباب يعني الانسان يتذكر شيء واحد. وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:51](#)

امام الانبياء والمرسلين. وسيد الانس والجان. ومع هذا يقول ابن ابن مسعود دخلت عليه فاذا هو يوعك كما يوعك الرجلان. من شدة كرب النزاع قال فقلت يا رسول الله انك لتوعك كما يوعك الرجلان منا. قال نعم ذلك لان لي - [00:36:21](#) رجلين منكم. تحمل هذا الحديث. يدلك على ان الموت ليس امرا سهلا. مطلعته عظيم ولهذا كان المبطون والغريق والمهدوم والحريق والمجاهد في سبيل لهؤلاء الشهداء من فضائل الشهادة عليهم انهم لا يحسون بالالام. كما جاء في الحديث - [00:36:51](#) من المجاهد لا يحس بال سيف الا كوخز الابرّة. هذا من فضل الله عليه. نعم وكان اذا دفع منامه هذا بكى وقال طوبى لمن نفعه عيشه فكان طول عمره زيادة - [00:37:21](#)

في عمله والله ما اراني كذلك. قال ابراهيم ابن ادهم ان للموت كأسا لا يقوى علي على ترفعها الا خائفا الا واجب طامع كان يتلقاها وليبع صافية الا لموت كأس اي كأس وانت لكأس - [00:37:41](#)

لابد حاسم الى كم والممات الى قريب تذكر بالمماسي وانت ناسي. لا حول ولا قوة الا بالله. وفي الجملة لا ينبغي للمؤمن ان طول عمره زيادة في عمله. كما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو واجعل الحياة زيادة - [00:38:01](#) فيه كل خير. من لا خير له في موت لا خير له في حياة. يعني من لا تكون حياته زيادة في حسناته فلا خير له في موت ولا في الحياة. قد رأى بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له من استوى يوماه فهو مغنون ومن - [00:38:21](#)

وكان يومه شرا شرا من نفسه فهو ملعون. ومن لم يتفقد الزيادة في عمله فهو بنقصان. ومن كان في نقصان فالموت هو خير له وقال ميمون ابن مهران لا خير في الحياة الا لسانك او لرجل يعمل في درجات يعني ان التائب يمحو بتوبته ما - [00:38:41](#)

اختلف من السيف ويعموا في درجات تعلق درجاته بما يعمل من الحسنات. فهذا يزيد حسنات وهذا يزيد حسناته سيئاته فما عدا هذين الرجلين فلا خير لهما في الحياة. ولهذا قال بقية عمر المؤمن لا قيمة له الا ان - [00:39:01](#)

فيه من السيئات ويستدرك ما يستدرك بهما رفع عند بعض العاملين مناهمه واذا فيها مكتوب يكون ثلاثة اغتصاب انك ميت ولست ببعده الموت ها انت تعمل كما يغني وانت مفرط واسمك في الموتى معد محصل. ورأى اخر في مناهمه كأنه قائلا - [00:39:21](#)

ياخذ ياخذ بانك ان توسدتي لينا وسدتي بعد الموت صم الجنة وسوتي او احسن. يعني يحطون طابوقة ولا شي تحت راسه وهو ميت. والسبب بعد الموت صم الجندل. اصببت بعد الموت ثم الجندري. فاعمل لنفسك في - [00:39:51](#)

حياتك صالحا فلتندمن غدا اذا لم تفعل. قوله صلى الله عليه وسلم اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة بالحق في الغضب والرضا وقصد الفقر والغنى. هذه الثلاثة منجيات التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث ثلاث - [00:40:21](#)

المنجيات وثلاث مهلكات. تذكر المنجيات هذه الخيصات تذكر المنجيات هذه الخصال الثلاثة. والمهلكات شح مطاع وهوم تبع وايجاب كل ذي رأيه. الله اكبر. وروي ان سليمان عليه ولا يكفي المنجيات بدون توقي المهلكات - [00:40:41](#)

ولا يكفي توقي المهلكات بدون وجود المنجيات. فلا بد من الجمع بين وجود منجيات وترك المهلكات حتى تحصل النجاة. نعم. وروي ان سليمان عليه السلام قالوا في سنن ما اوتي الناس ومما لم يؤتوا وان اعذنا مما علم الناس مما لم يعلموا فلم نجد شيئا افضل - [00:41:01](#)

فمن هذه الثلاثة خصال وقالنا ابن سليمان قال عيسى ابن مريم عليه السلام ثلاث من كن فيه بلغ ما بلغت تقوى الله في السر والعلانية والعنف في الغضب والهضاب والقصد في الغنى والفقر. فاما خشية الله في الغيب والشهادة فمعنى تلميعنا بها. فالمعنى - [00:41:31](#)

المعنى بها ان العبد يخشى الله سرا وعلانية وظاهرا وباطنا. فان اكثر الناس يرى انه وبالشهادة ولكن والشهادة في خشية الله الغيب اذا غاب عن علم الناس وقد مدح الله من يخاف - [00:41:51](#)

طيب قال تعالى الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون. وقال من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب وقال تعالى ليعلم الله من يخافه بالغيب. وقال ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - [00:42:11](#)

وقد حس وقد فسر الغيب في هذه الايات في الدنيا بان اهلها في غيب عما وعدوا به من الامر من امر الآخرة في هذا الحديث فلا يتأتى ذلك كما ترى بمقابلته الشهادة. كان بعض السلف يقول يعني في الآية ان الذين يخشون - [00:42:31](#)

ربهم بالغيب يعني يخشون ربهم في الدنيا. لهم مغفرة واجر كبير في الآخرة. اما في الحديث اسألك خشيتك في الغيب والشهادة فلا يجوز ان تفسر كلمة الغيب بالدنيا لانها مذكورة مع المقابل. والمقابل - [00:42:51](#)

هي الشهادة فعلما ان المقصود بكلمة في الغيب يعني في السر في الخلاء وفي الشهادة يعني في الجمع مع الوقت نعم. كان بعض السلف يقول لاخوانه زهدنا الله واياكم في الحرام زهادة - [00:43:11](#)

ان قدر عليه في خلوته فعلم ان الله يراه فتركه. هذه قضية مهمة. من اعظم من اعظم علامات التقوى ان الانسان يخشى الله في الغيب والشهادة. يخشى الله في غيب والشهادة. وليس معناه انه يفعل في الغيب والشهادة على حد سواء. هذا لا يلزم - [00:43:31](#)

يعني قد تكون انت نشيط مع اخوانك في طلب العلم. فاذا ذهبت الى البيت قد لا تكون نشيط. فهذا لا يقال انه ما خشي في الغيب ولكن المقصود الخشية الخوف. وهو ان وهو ارتكاب المحرمات في الغيب - [00:44:01](#)

اذا صرت في الخلاء وبمفردك اياك وارتكاب المحرمات. فان ذلك يهويك في هاوية تن ربما لا تصعد بعدها الى مرتبة المتقين. نعم. ومن هذا قول بعضهم ليس الخائف من لك واسر عينه. اذا الخائف من ترك ما اشتهى من الحرام الا قد رأى. من هنا عظم ثواب من اطاع الله - [00:44:21](#)

بس يا اخوان بينه وبينه من ترك المحرمات التي يقدر عليها سرا. اما الاول فمثل فمثل فمثل قوله تعالى تجافى جنوبهم عن المضاجع

الى قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. قال بعض السلف اخف لله العمل - [00:44:51](#)

اخفى لله العمل اخفى لهم الجزاء. وفي حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل ذكر الله وان يتفاوت علينا  
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. طبعاه - [00:45:11](#)

معنى خاليا فسر بتفسيرين. الاول خاليا بمعنى بمفرده ليس عنده احد. ذكر الله عز وجل تسبيحا او تكبيرا او تحميدا او تفكرا او تدبرا  
فغلبته عينه فدمعت هذا معنى ذكر الله خاليا. وهذا المعنى لا شك انه مقصود بالحديث او وليا - [00:45:31](#)

والمعنى الثاني رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. اي بمعنى بدون ان يكون ذكره لله في مقابل نعمة متجددة او نقمة رافعة او توبة  
حاصلة وانما ذكر الله ابتداء سواء كان امام الناس او كان بمفرده. وهذا اعم. نعم - [00:46:01](#)

وفي الحديث اذا صلى العبد في العلانية فاحسن وصلّى في السر فاحسن قال الله هذا عبيد حقا. الله اكبر وفي حديث اخر ان احسن  
صلاته حيث يراه الناس واساء حيث لا يراها حيث لا يراها احدود تلك استهانة يستهين العبد - [00:46:31](#)

الهاو في ده. نسأل الله السلامة والعافية. يعني اذا كان امام الناس يطيل الصلاة. في قيامه في ركوعه في سجوديه واذا كان بمفرده لا  
يكاد يقيم صلبه. فهنا يأتى لان اقل - [00:46:51](#)

ما تصح به الصلاة اقامة الصلب. نعم. واما الثاني قوله صلى الله عليه وسلم بالسبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله.  
ورجل دعت امرأة ذات ذات حسن وجمال فقال ان - [00:47:11](#)

يعقاب الله رب العالمين. مثل الحديث الذي جاء في من؟ ادعى لي ادى دينا احسن. لمن ادى دينا انه يخير لاي الحور العين شاء  
والموجب والموجب لخشية الله في السر والعلانية والعلانية - [00:47:31](#)

قومها وصورة هذه المسألة ان يؤدي دينا خفيا انه يخير في اي الحور العين شاء صورتها انك تعلم ان فلان عليه دين. فتذهب الى  
الذي يطالبه فتسدد دينه ثم تقول لا تخبره اني انا الذي سددت الدين. وانما اخبره ان دينه مسدد فقط. هذا - [00:47:51](#)

معنى هذا الحديث؟ نعم. قال والموجب لخشية الله في السر والعلانية امور منها قوة الايمان بالوعد مواعيدي على المعاصي ومنها  
النظر في الشدة بطشه وانتقامه وقوته وقهره. وذلك يوجب للعبد ترك التأهب لمخالفته - [00:48:21](#)

كما قال الحسن ابن ادم هل لك ابن ادم؟ هل لك هل لك باقة؟ اذا ما يوجد فانت تقول وين؟ كيف تنادي؟ ايه على النداء نعم نعم.  
عندك طاقة بمحاربة الله فان من عصاه فقد - [00:48:41](#)

وقال بعضهم عرفت من ضعيف يعصي قويا. ومنها قوة المراقبة له. والعلم بان فهمه شاهي مقلب على قلوب عباده واعمالهم وانه مع  
عباده حيث كانوا. كما دل القرآن على ذلك في مواضع كقوله تعالى وهو معه - [00:49:11](#)

بينما كانوا وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن. الاية. وقوله تعالى وما يكونوا من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقوله  
تعالى يستغفرون من الناس ولا يستغفرون من الله هو معهم. وكما في الحديث الذي خرج الطبراني افضل الايمان ان يعلم - [00:49:31](#)

ارجو ان الله معه احد كان. فيوجب ذلك الحياء منه في السر والعلانية. قال بعضهم خف الله على قدير قدرته عليك واستحي منه على  
قدر ارده منك. وقال بعضهم لمن استوصاه اتق الله ان يكون اهون الناظرين اليك وفي هذا - [00:49:51](#)

المعنى يقول بعضهم يا مدل الذنب انا استحي والله في الخلوة ثانيك وهو كالربك امهاتهم وسترهم مساوئك. وفي حديث ابي ذر  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاثة يحبهم الله. رجل اتى قوم - [00:50:11](#)

اسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة كان بينه وبينهم فمنعوه. لتخلف رجل باعقابهم فاطاعوه لا يعلم بعطيته فاعطاه السر. فاعطاه سرا لا  
يعلم بعطيته الا الله. والذي اعطاه وقوم ساووا ليلهم حتى اذا كان النوم احب اليهم اليه مما يعدل بهم لوضعوا رؤوسهم فقام رجل  
يتملقه - [00:50:31](#)

ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموه فاقبل بصدرة حتى يقتل يقتل حتى يبتلى او او يفتح له. نعم. فهؤلاء الثلاثة قد  
اجتمع لهم مع معاملة الله سرا بينهم وبينه - [00:51:01](#)



حيث غفل الناس عنهم هو كان يحب من يعامله سرا بينه وبينه. حيث لا يعامله بحيث لا يعامله حينئذ نحب ولهذا فضل قيام وسط الليل على ما سواه من مقاتليه. والمحبون لله يحبون ذلك ايضا علما منهم - [00:51:21](#)

اطلاعه عليه ومشاهدته لهم بذلك لانهم عرفوه فاكتفوا به من بين خلقه وعاملوه فيما بينه وبين انه معاملة الشاهد غير الغائب. وهذا مقام الاحسان. قال بعض العابدين من عرف الله اكتفى به من خلقه. وكان بعض المخلصين - [00:51:41](#)

حين يقول لا اعتد بما ظهر من عملي. اطلع على بعض احوالهم اطلع على بعض احوال بعضهم. فدعا اطلع على بعض اطلع على بعض محواري بعضهم فدعا لنفسه بالموت وقال حينما كانت تغيب - [00:52:01](#)

والحياة اذا كان اذا كانت المعاملة بيني وبينه السراء. الظاهر البعض الاولى زائدة. واطلع على احوال بعضهم دعا لنفسه بالموت ركع. نعم. وقيل لبعضهم. وقيل لبعض ملاك السوء وحدك وهو يقول انا جليس من ذكرني. انا شك ان خلواتي بك لكل انس من كل انس من كل - [00:52:21](#)

كل - [00:52:21](#) بانيسي. انستني خلواتي بك من كل انيس. وتبردت فعابنتك في غير جليستك الله اكبر. واما كلمة واما كلمة الحق في الغضب والرضا. هذا السبب الثاني من اسباب نرجع الاول اسألك خشيتك في الغيب والعلانية. الثاني اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. نعم -

[00:52:51](#)

فعزيز جدا قد مدح الله من يغفر عند غضبه فقال واذا ما غضبوا هم يغفرون. لانه بان الغضب نحن نصاحبه على ان يقول غير الحق غير العدل من كان لا يقول الا الحق بالغضب والرضا دل ذلك على شدة ايمانه وانه - [00:53:21](#)

خرج الطبراني من حديث انس مرفوعا ثلاثة من اخلاق الايمان فاذا غضب لا يدخل لا يدخله غضبه لا يدخله في باطل ومن اذا رضي لا يخرج رضاه من حق. ومن اذا قدر لا يتعاطى ما ليس له. فهذا هو الشديد حقا كما قال النبي - [00:53:41](#)

وصلى الله عليه وسلم. صلى الله ليس الشهيد بالسرعة. انما الشهيد الذي يملك نفسه عند الغراب. ولمسلم ما تردون هنا قال اليس كذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب. وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني. قال لا تغضب - [00:54:01](#)

مرارا قال لا تتوضأ اخرجه البخاري. وفي مسند رجل قال يا رسول الله ما يباعدني عن غضب الله؟ قال لا تغضب. قال المورث النقاب العجلي الهجري العجلي ما قلت للغضب شيئا الا ندمت عليه باليغاء. قال عطاء ما ادرك العلماء - [00:54:31](#)

اخر العمر الا من الا من عربة يرغبها احدهم. فتهدم على العشرين سنة او ستين سنة. رب غصبة قليلة قد اقمحت اقمحت. احسنت قد اقمحت صاحبها اقمحا ما استقال. لا حول ولا قوة الا بالله. كان - [00:54:51](#)

لذلك الانسان الغضوب على خطر شديد. لا سيما ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحلم بالتحلم فربما في ساعة الغضب يسب ويشتم او يقول كلمة يغضب الرب تبارك تعال عنه نعم. ينشد ليست الاحلام في حال الرضا انما الاحمال في انما الاحلام في -

[00:55:11](#)

يا رب يعني ليس الحليم هو الذي يكون حليما في حال الرضا. من الحليم اذا الحليم هو الذي يظهر حلمه في حال الغضب. هذا هو الحليم. نعم وكان ابن عوني رحمه الله تعالى اذا اشتد غضبه على حين قال بارك الله فيك ولم يزد. الله اكبر. وقال - [00:55:41](#)

رحمه الله تعالى انا منذ خمسين سنة اطلب صديقا اذا غضب لا يكذب علي ما عاجله. الله اكبر فان المال لا يملك نفسه عند الغضب اذا غضب قال لمن غضب عليه ما ليس فيه من العظائم. وهو يعلم انه كاذب وربما علم - [00:56:11](#)

الناس بذلك وربما علم الناس بذلك ويحمله فقدده وهوى نفسه على الاصرار على ذلك والدي رحمه الله اذا غضب يعني احنا بالنهاية نحن يعني اولاد واطفال ونلعب ونلهو فكان اذا غضب يقول الله يقطع شيطانك. احسن غضبة. دعاء عجيب. نعم - [00:56:31](#)

قال وقال جعفر بن محمد رضي الله عنه الغضب مفتاح كل شر. وقيل لابن مبارك اجمع لنا حسن الخلق بكلمة قال مالك ابن دينار رحمه الله تعالى منذ عودة الناس لا ابالي بمدحهم وذمهم لاني لم ارى الا - [00:57:01](#)

بان رانيا او لاما غاليا. يعني انه لن يرى من يقتصد فيما يقوله في نراه وفيه نراه وغضبه الواجب على الانسان الا يبالي بمدح الناس ولا ذمه. فمدحهم ليس بنافع لك ان كنت مذموما عند - [00:57:21](#)

يلا و ذمهم ليس بضار لك ان كنت ممدوحا عند الله. العبرة بالحق بينك وبين الله ليس العبرة بالحال بينك وبين الناس. وانتم ترون اليوم كم من المشاهير يصفق الناس له. كم الاف مؤلفة من الناس يصفقون لصعلوك بن صعلوك - [00:57:41](#)

وهذا ليس معناه انه بمدح الناس اياه قد بلغ منزلة عند الله. بل ربما يكون عند الله من شر الناس. وكم من عالم مهمل متروك لا يبالي الناس به بل وربما اذا ذكر عند بعضهم ذموه. اما في لبسه اما في جلسته اما في - [00:58:11](#)

غلطتي اما في كلامه وهو عند الله مرضي. فاياك ثم اياك ان يكون اا مدح الناس او ذمهم ميزانا بينك وبين الله. احذر من هذا بعض الناس مع الاسف انه يبالي بمدح الناس او ذمه. ما عليك والله لو ذمك اهل الارض كلهم ما دمت على الحق - [00:58:41](#)

لا تبالي. نعم. طيب نكتفي يا ابو ناصر؟ لا ما دام انتصفنا نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد - [00:59:11](#)

- [00:59:31](#)